

وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة الحادية

عشر

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ماشي صورة المطففين احنا كنا في آآ وصلنا للمقطع المفروض المقطع الخامس - [00:00:44](#)

اللي بادئ بكلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كل النوم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون طيب المقطع الخامس ده احنا بنقول ان هو قد يكون يعني مقطع مستقل ممكن يكون امتداد للمقطع اللي قبله - [00:01:03](#)

طبعا دي المسألة مش هنفصل فيها بس هو انا يمكن المسألة دي استوقفتني جدا بل ابهرتني يعني فكرة ان اه الاتصال بتاع المقاطع القرآنية مع بعضها مبهر يعني درجة فعلا اه - [00:01:23](#)

يعني انت لا تكاد تشعر ان ايه؟ ان دي دي مقاطع منفصلة ما تحسش بالاحساس ده خالص وتحس ان هو المقطع الاول بينتهي وهو يعني مرتبط يعني دائما مسلا الاية الاخيرة في المقطع السابق - [00:01:36](#)

تبقى هي الاولى في اللاحق لدرجة ان في اوقات بيبقى انت يصعب عليك تعرف ايه هي الاية دي تنتمي للمقطع اللي تحت ولا تنتمي للمقطع اللي فوق شيه الحياة مبهر جدا ان كل مسلا اية من الايات اللي هي اللي احنا بنعتبرها دي او الايات اللي هي رابطة ما بين المقاطع وبعضها - [00:01:54](#)

ان انت فعلا تعرف ان ايه ان الاية دي هل تقدر انت تلحقها تعتبرها نهاية المقطع السابق ولا بداية المقطع اللاحق؟ لان دي مسألة مبهرة في القرآن بشكل عام فهنا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:02:13](#)

طيب الران هو الصدا اصل الران يعني الصدا ماشي بس احنا عندنا في حديث في تفسير نبوي لهذا الران عشان كده احنا في الحقيقة اما ايه ما بنشغلش بالناس بالتفسير اللغوي قوي - [00:02:30](#)

يعني هو احنا طالما مسلا جه تفسير شرعي للكلمة فالتفسير اللغوي خلاص ما عدش بالنسبة لنا له اهمية. احنا بنروح للتفسير اللغوي له عندنا تفسير ايه؟ شرعي. زي مسلا الخشوع مسلا - [00:02:53](#)

احنا نحتاج نعرف خشعة يعني ايه هل خشع يعني سكن ولا خشع يعني همد ونروح في الليلة دي كلها. لكن لما يلاقي ربنا بيعرف في الخشوع فخلاص على كده ما عدش فارق معنا ايه؟ بشكل عام يعني ان احنا نقول ايه؟ بياثر الخشوع. الا بقى في مسألة اخرى كده احنا بنتطرق لها وهي مسألة - [00:03:08](#)

النواة اللغوية عشان النواة البنائية عشان نشوف ايه المعنى اللي احنا بنبيه عشان نوجد معنى الخشوع دي مسألة اخرى دي مش محل بسطها بس اقصد بالنسبة للمسلم العادي انا يكفيني كمسلم عادي فكرة ايه؟ فكرة ان انا ربنا عرف الحاجة خلاص عرفها خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم عرف الاحسان وخلص - [00:03:28](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وخلص خلاص انت تمام زي الفل التططيف عرف التططيف الذين اذا اكتلوا على الناس يستفون واذا كان لهم اوزان يكسون خلاص خلاص الكلام. ما ما عا دش ايه؟ عرف الهلوء المنور. ماشي؟ او عرف الهلواء - [00:03:47](#)

على على كلام بعض العلماء ان الانسان خلق هلوعا يعني ايه هلوعا اذا مسه الايه؟ شر جزاء واذا مسه الخير من وعى وخلص اذا عرف ما يهمنيش انا بقى التعريف اللغوي وتفصيلاته على مستوى الاستعمال العام - [00:04:06](#)
الخشوع مثلا واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين مين الذين يظنون انهم ملاء قرب من اولى رشيد فخلص اذا عرف خلاص ما لكن لما ما يكونش عندي انا تعريف الشرعي او التعريف او منع - [00:04:20](#)
ادق التعريف اللي جه في القرآن وفي السنة فساعتها احنا بنروح للايه؟ لكلام اللغويين ونشوف مسلا اتساقوا. قصة كده مش هنتخاوض في تفاصيلهم الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عرف الرن وشرح لنا الران ده بيحصل ازاي؟ بيقول ان العبد اذا اذنب - [00:04:37](#)

نكتفي قلبه نكتة سوداء الانسان لما لما يذنب بيحصل في قلبه ايه بتنكت نكتة سوداء. خلاص فاذا فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وكأن القلوب دي يعني ايه عاملة زي مسلا الزجاج - [00:04:51](#)
وكأنها عاملة زي المرأة وكأنها عاملة زي مسلا الصفا. الصفا اللي هو الحجر الصلب الاملس الصفا الحجر الصلب الاملس وكأن القلوب كذلك. نهى المهم انها حاجة يعني فيها الايه؟ فيها مصقولة - [00:05:11](#)
ما بتعلقش بها الاشياء. يسهل بسهولة ان يتمسح عنها الاشياء. تمام ودي ده مهم في معرفة طبائع القلوب يعني اه فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم قال فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه - [00:05:26](#)
طيب وكأن القلب ده هو حجر ابيض املس او هو زجاج ابيض خلاص ايا كان لان النبي قال نكت فيه نكتة ايه سوداء تمام؟ وقد يكون عالم اخر بس المهم ان هو ده التشبيه اللي بيصلنا - [00:05:40](#)

فين طيب ونزل واستغفر؟ صقل قلبه والا اني بقى ما هو ما تابش وما نزعش وما استغفرش فيجي نكتة على نكتة في نكتة على نكتة نكتة يعني نقطة. ماشي تيجي نكتة على نكتة ونكتة على نكتة بيقول حتى ايه؟ حتى يعلوه الراء - [00:05:59](#)
بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك الران الذي ذكر الله عز وجل في قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. خلاص طيب عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم عرف الراندل ان هو عبارة عن ايه - [00:06:21](#)
عبارة عن تراكمات خلاص تراكمات من النقاط الايه؟ السوداء. والنقاط السوداء دي بفعل ايه بفعل الذنوب والمعاصي تمام خلاص كده زي الفل كده عرفنا الرن ده جاي منين اذا الران ده مش مش معصية عابرة - [00:06:35](#)
يعني الران ده مش مش اثر يبقى الران ده هو شيه بيحصل في القلب او عقوبة بتحصل للقلب هزه العقوبة اللي بتحصل للقلب او الشيه اللي بيحصل في القلب هو على ما بيدو مش مش ايه؟ مش حاجة مرة ولا اتنين. لا ده حاجة حد يعني كرر الامر ده اكثر - [00:06:50](#)

الحديس ده الحقيقة فيه فائدة في منتهى الخطورة والاهمية. فائدة منهجية احنا كنا قلنا في الصبح في مسألة استعمال الايات اللي في الكافرين في مخاطبة المؤمنين ده نص واضح في هذه المسألة - [00:07:07](#)
لان هنا هو كلا بل ران على قلوبهم في السياق. خلاص انها في السياق الظاهر ان ده كلام يخص مين؟ الكافرين. النبي استعمله في مخاطبة مين المؤمنين استعمل الاية في مخاطبة المؤمنين - [00:07:22](#)
يعني ده ده يعني ده نص واضح في هذه المسألة ايضا ان هو العبد المسلم عادي لو تاب لو هو اذنب هينكت نكتة ايه؟ سوداء. لو لو تراكمت الزنوب ماشي؟ فتتراكم تلك النقط - [00:07:36](#)
وتعمل على قلب المؤمن ايه؟ رهن خلاص تعمل على قلب المسلم رقى واضح؟ فده فالنبي خاطب المؤمنين بايات المفروض انها في السياق ايه؟ تتحدس عن الكافرين المفروض ايوه قال لهم كلها برة. هم - [00:07:51](#)

هل وذاك الران الذي ذكر الله في قوله كلا بل رأى هنا النبي عامر صلى الله عليه وسلم اللي سميناه تنزيل ايه؟ جزئي. جزئي. انه عايز يشرح الراء بس ماشي؟ فعايز يوصل للمسلم ان انت ممكن انت الثاني يجي في قلبك الايه؟ الران. ولو الران ده جه في قلبك عادي. هتروح نفس الاتجاه - [00:08:11](#)

المهم فهنا عندنا تفسير نبوي لهذا الرن. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسوه طيب هذا هذا الران اللي حاصل على القلب هو لون من الوان عقوبات القلب دي ممكن تتبع في القرآن والحياة مهمة برضو. مهم انه تتبع عقوبات الايه؟ القلب. القلب بيعاقب بايه - [00:08:34](#)

فالقلب بيعاقب بالغفلة بيعاقب بالغمرة بل قلوبهم في غمرة من هذا القلب بيعاقب بالطبع خلاص بيعاقب الخط خلاص اه يعاقب بالمسوخ بيعاقب بالمسوخ كل دي اسمها عقوبات الايه؟ عقوبات القلب. فبرضه تتبع عقوبات القلب دي مسألة مهمة - [00:09:01](#) مشكور لان العقوبات دي في الحقيقة بتؤثر على كفاءة القلب بتؤثر على كفاءة القلب وعمله طيب واحنا ليه شاغلنا القلب؟ ان في الحقيقة القلب هو ملك الاعضاء. النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت [00:09:25](#) فسد الجسد

وكله الا وهي الايه؟ الا وهي القلب. فالقلب ملك والاعضاء جنوده وفي المملكة البشرية احنا عندنا القلب هو الايه؟ هو الملك. خلاص؟ فلما هذا الملك يتضرر لما يبقى الملك سقيم هتبقى هيبقى في الغالب سلوكه سقيم - [00:09:44](#) في الغالب هيتنكب الصراط المستقيم. انما هذا الملك لما يكون سليم في الغالب هيبقى هو على الصراط المستقيم. ان سلوكه هيبقى مستقيم وان القلب يوصف يا اما بالايه؟ يا اما بالسلامة يا اما بالسقم يا اما بالسلامة يا اما بالسقم يا اما نقول سليم يا اما نقول ايه؟ سقيم - [00:10:01](#)

والسقم ده درجات والسلامة درجات. يعني السلامة درجات والسقم ايه بركات فالسقم ده ممكن يبقى مرض وممكن لأ يصل لحالة الموت. يعني حالة كده اشبه بالايه بالموتى برضو تاني وتالت العجيب في القلب ده ان هو ممكن يحيا من موته - [00:10:23](#) يعني القلب بتاعه عجيب لدرجة انه ممكن يبقى ميت فيحيا في لحظة وده زي اللي في قلوب الايه؟ طبعا قلوب الكافرين باجماع قلوب ايه؟ ميتة. خلاص مش ميتة الموت اللي هو بالنسبة لنا احنا الموت المادي اه او الموت - [00:10:44](#) لكن هي هزه القلوب القلوب ميتة والعجيب ان على موتها انها ممكن تسمع اية فايه فتحيا فعجيب هذا القرآن في يعني في في شفائته وفي احياءه القلب السقيم هو ده في الغالب ده قلب قلب المسلم. المسلم ممكن يبقى قلبه سقيم. لكن المسلم ما عندوش القلب الايه؟ الميت - [00:11:02](#)

ما عندوش القلب الميت ده لو كان جاي درجات من المرض بس ما ماتش يعني الموت ده الكفر ان احنا مسلا في المستشفى احنا حتى عندنا اماكن بيتحط فيها المريض. ان واحد عيان ممكن يجي يتعالج في الطوارئ او في الاستقبال ويمشي - [00:11:25](#) واحد تاني لأ ممكن يحتاج يتحجز في الحجز بتاع الطوارئ واحد تالت لأ ممكن ده يحتاج يتحجز مسلا في القسم الداخلي واحد ممكن يحتاج يتحجز فيه عناية مركزة واحد جوة العناية المركزة يتحجز السمباك هنا - [00:11:52](#) جدا جدا يعني المرض بطبيعته درجات يعني او درجات طيب فهنا كلا بالران على قلوبهم ما كانوا آآ يكسبون طيب يبقى هنا ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هنا احنا يعني الايات بتاخذنا لبعده اخر. يعني احنا في في الفترات اللي فاتت كلها - [00:12:08](#) اه او في الايات اللي فاتت كلها احنا بنتكلم عنهم من ايه؟ من برة بنتفرج عليهم من برة بيعملوا بيتصرفوا بيتصرفوا بيعملوا بيتصرفوا يعني الى حد كبير شغالين معهم على مستوى تصرفاتهم وتصوراتهم - [00:12:32](#) على مستوى تصرفاتهم وتصوراتهم واتجاهاتهم في الحياة ماشي؟ اه تصرفاتهم وتصوراتهم واتجاهاتهم في الحياة هم بيتصرفوا ازاي بيفكروا ازاي واتجاهاتهم في الحياة ازاي؟ التصرفات والتصورات والايه؟ والاتجاهات. مجموع التصرفات والتصورات - [00:12:46](#) في الاتجاهات هو ده المنهاج وده منهاج الانسان. منهاج الانسان هو مجموع ايه؟ مجموع تصوراتهم وتصرفاتهم واتجاهاتهم لان هو الانسان في المنهاج المنهاج فيه جزء فيه شق فيه علمي علمي - [00:13:05](#)

اللي هو التصورات. خلاص تصورات الانسان وفيه شق عملي اللي هي تصرفاته والمنهاج بيتميز ان الانسان فيه له وجهة وله منسك او مسلك. له منسك او ايه؟ او مسلك. فمجموع هذه الاشياء هو ده منهجهم. فاحنا كنا في الايات اللي فاتت كاننا بنايه بنتناول -

[00:13:21](#)

المنهاج الناس اللي هم المطففين دول. منهاجهم ايه في الحياة المطففين دول اذا اجتالوا على الناس يستوفون وازا كالوهم او ازنهم يخسرون. مسلا على مستوى سلوكياتهم على مستوى تصوراتهم ان هم يعني لا يزنون انهم - [00:13:41](#)

وانهم سيقومون بين يدي رب العالمين. آآ ان هم بيفجروا وان هم يعني احنا في الغالب اللي فات ده احنا بنتكلم على لحد كبير على منهجه آآ الاية دي اللي هي معنا الاية رقم اربعتاشر وكانها نقلتنا - [00:13:55](#)

لمستوى اعرق شوية وما وراء هذا المنهاج بقى لان هذا المنهج اللي احنا شايفينه احنا شايفين كده منهاج لهذه المملكة البشرية منهاج هذه الشخصية او من نمط النمط الشخصي اللي هو الشخصية المطففة. احنا كده شايفين منهاجها. احنا محتاجين بقى نمشي

[00:14:13](#) - نمشي

اعرق من كده فاحنا عايزين نشوف ما وراء هذا المنهاج بقى عايزين نشوف الملك اللي بيحرك هذه المملكة عند المطفف اوضاعه عاملة ايه شكله عامل ازاي؟ خلاص اه يمكن هذا الوصف الحقيقي هياكد لنا على كل النتايج اللي احنا استنتجناها في الايات اللي فاتت -

[00:14:33](#)

ان هنا احنا قدام الملك بتاع المطفف او يعني هذه الفئة بشكل عام هو عليه ران عليه ران عليه ران طيب الران ده بقى ركز شوية مهم ايه مشكلته؟ اسكت بقى. ايه؟ ايوا صح صح. دي اول حاجة. ان القلب ده مش هيتبصر - [00:14:52](#)

ما هيبقاش بيتبصر كويس ولزلك احنا لو لو لو تذكروا احنا قلنا ان القلب يعني الحال الاحسن له ان تكون على الحالة اللي ربنا وصفها في سورة النور الحالة اللي ربنا وصفها في ايه؟ في سورة الاية؟ النور. خلاص؟ اه الله نور السماوات والارض مثل نوره ايه؟ يعني

[00:15:24](#) - نوره في قلب عبده المؤمن

كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب يوقد. المهم فاحنا كنا دايمنا بنقول ان فيه الصلابة وفي الصفاء وفي الصقل. الثلاثة اللي الثلاثة صاد دول فبي دي المفروض حالة قلب المؤمن اصلا. المؤمن يبقى كده كسراج المزهر - [00:15:47](#)

ان قلب المؤمن يكون كالسراج الاية؟ المزهر. دي حالة القلب الذي ينبغي ان يكون عليه المؤمن فاذا كان على تخيلوا بقى الوصف اللي بيتوصف ده اللي هو كمشكاة المشكاة. خلاص؟ اللي هي القوة - [00:16:06](#)

ليهزق الطاقة كده بيبقى جزء كده داخل في الحائط. ماشي؟ الناس كان بتضع فيه زمان تضع فيه المصابيح عشان تضيء. خلاص؟ ويبحفظوا بها صابحني عشان مسلا ما تشتغلش في البيت. المهم المشكاة المشكاة دي تمثل الصدر. صدر صدر الانسان. خلاص -

[00:16:19](#)

اه والباقي بقية جسده يعني. بس دي تمثل الصدر فيها مصباح وصفة بشكل عام مصباح. المصباح ده فيه زجاجة خلاص؟ آآ الزجاجه يبقى احنا كده في التشبيه احنا عندنا زجاجة من برة والزجاجة دي فيها ايه؟ فيها مصباح من الداخل - [00:16:38](#)

هذا المصباح هنبداً بقى نوصف شوية اوصاف فيه خلاص؟ يبقى احنا كده عندنا صورة مركبة من مشكاة قوة والقوة دي او المشكاة فيها ايه؟ فيها مصباح والمصباح ده في زجاج. دول كده ايه - [00:16:54](#)

الصباح ده مش مجرد مسلا شمعة بتنور خلاص مش شمعة بتنور. مش مسلا زي ما كانت بتتعمل الحاجات اللي هي البتاع اللبنة بجاز دي زمان اللي كانت عند الناس. ماشي حاجة كده بشريط بتنور. لأ - [00:17:08](#)

ده احنا قدام صورة مركبة من هذه الثلاثة اشياء ان في قوة والقوة دي فيها مصباح والمصباح ده فيه ايه؟ فيه زجاجة اكيد حوالين النار بتاعته او حواليه هو بشكل عام - [00:17:21](#)

تمام؟ هنبداً بقى هنبداً نقول كده التلات اوصاف الاساسية. التلات اوصاف الاية؟ الاساسية. هنروح بقى لتلات اوصاف تفصيلية طب الزجاجه دي اخبارها ايه طب هو بقى البتاع اللي بيمد المصباح ده اللي بيمد شريطة عشان عامل ازاي؟ ماشي؟ الزجاجه كانها كوكب

دري - 00:17:32

الزجاجة نفسها دي كانها كوكب ايه؟ دري. يعني الزجاجة دي بتتميز بالمعان بشكل غير عادي من غير خالص الايه النار اللي هتبقى جواها ان دي نار من غير النار اللي هتبقى جواها فهي بتتميز بانها بتلمع كانها - 00:17:53

كابن دري بتلمع ان لو اتحطت في ضلمة بتنور يعني هي بتلمع جدا. خلاص؟ الزجاجة كانها كوكب ايه؟ دري يوقد ومين اللي يوقد؟ رجع المصباح تاني يوقد بايه؟ من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا ايه؟ ولا غربية. ان بيوقد من زيت الزيتون. خلاص؟ زيت

الزيتون - 00:18:11

الذي جاء من شجرة مباركة ايه اه لا شرقية ولا ولا غربية خلاص؟ لان الاعتدال بيخلي بيخلي الاعتدال بيخلي الاوصاف دايمًا على الكمال. الاعتدال بيخلي الاوصاف على الايه؟ الكمال. ولذلك مسلا انت - 00:18:34

افضل الزروع على الاطلاق افضل الفواكه على الاطلاق في البيئات الايه؟ المعتدلة في البيئات المعتدلة دايمًا الحاجات بتبقى الافضل على الاطلاق الاماكن الحرة قوي او البرد قوي الحاجات اللي ما تكونش فيها المهم الاعتدال دايمًا بيخلي الحاجة بتكون على اكمل

الاحوال - 00:18:50

تمام اعتدال الاجواء اعتدال المية نفسها آ دي كل حاجة. اعتدال اشعة الشمس وغيرها من الامور ولذلك يعني مسلا احنا مسلا صراحة عندنا في مصر الزروع والحاجات دي لا تقارن باي مكان في العالم - 00:19:07

ان بطبيعة مصر على طول الخط مكان ايه؟ معتدل جدا. يعني احنا مصر ما يعرفوش الحر الشديد وما يعرفوش البرد الشديد لقرون طويلة يعني فدائمًا ولذلك كانت مصر مسلا طوال التاريخ سلة غلال العرق - 00:19:24

سلة غلال العالم يعني فالمهم المنطقة زاتها اللي كان ينبت فيها الزيتون بشكل اساسي. هي كانت منطقة سيناء بالاساس. يعني كان ينبت في ايه؟ في سيناء بالاساس. خلاص يعني ولذلك زيتون سيناء ماشي ممكن بقى امتد لايه لبلاد الشام - 00:19:39

بس يعني اه افضل زيتون على الاطلاق هو الزي في ايه؟ في سيناء لان ربي اقسام بي قال وطوري سنين وطوري سنينهم. فهذا يعني هذا المكان لان هذا المكان تحديدا كمان هو الاكثر اعتدالًا يعني - 00:19:59

ما بين قارتين المهم لا هو لا هو برضه الشمالي قوي ولا هو ايه؟ ولا هو جنوبي قوي ولا هو شرقي قوي ولا هو غربي قوي بالنسبة للايه؟ العالم. فهذا المكان معتدل بالنسبة للعالم - 00:20:14

القديم العالم المأهول او العالم الايه؟ المسكون فده معتدل لان بعد دورة تاريخ بقى هتمر اللي تيجي بعد كده فيها فكرة جزيرة العرب تبقى ام روج وانهار وقصة كيلو طويل. بس في هذا الزمان في زمان التنزيل المكان ده هو متوسط جدا بالنسبة للعالم في زمان

التنزيق - 00:20:24

لانه طبعًا قبله بسنين طويلة كانت جزيرة العرب مروجًا واياه وانهار. زي اللي بيحصل دلوقتي من موجات الجفاف اللي في المناطق الباردة. وشوية شوية رويدا رويدا تبدأ المناطق دي يعود فيها الايه؟ اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال كده لان جزيرة العرب ستعود مروجًا وانهارًا كما كانت. تعود هي كانت اصلا - 00:20:42

وفعلا ده كلام يعني مش ايه هم بالحفريات الناس بتوع الجيولوجيا وبتوع الاركيولوجي بشكل اساسي آآ عندهم الدلائل والبراهين الواضحة على ان كان في انهار في ايه؟ في هذه الارض. كان في انهار يمكن ايوه ممكن هم المروج ما يعرفوهاش قوي - 00:21:00

او ما يستدلوش عليها. انما الانهار استدلوا عليها بشكل واضح وصريح في هذه الايه؟ في جزيرة العرب فالشاهد دي ارض معتدلة هذه الارض المعتدلة النبت اللي فيها بيبقى ايه؟ معتدل - 00:21:17

لما بيعتدل بتبقى خصائصه هي الايه؟ هي الاعلى على الاطلاق ان في النمو اجساد البشر حتى بتتأسر ان في النمو اجساد البشر بتتأسر بالاعتدال واياه وعدمه. اطوالهم بتتأسر واشكالهم بتتأسر والوانهم بتتأسر بتتأسر بشكل عام - 00:21:30

بالاعتدال الجوي من عدمه. فعشان كده ربنا هنا بيوصف بيوصف الشجرة دي بانها ايه لا شرقية ولا ايه؟ ولا غربية. لا هي رايحة في حتى في ناحية الموقع الجغرافي. هي في مكان معتدل للغاية. خلاص - 00:21:51

اه لان فكرة لا شرقية ولا غربية المهم يعني اهميتها ايه بالنسبة للنبات الشمس متى بالنسبة للنبات بشكل اساسي الشمس. وبعد

الشمس الرياح وبعد الشمس الايه؟ الرياح. بس الاهمية الاساسية بالنسبة لها الايه؟ الشمس. خلاص - [00:22:07](#)

طيب يعني مش هنتخوض في تفاصيل المسألة دي لان فيها كلام يعني برضه فكرة الشمس ودورها مش عارف ايه والمش عارف ايه

والتمسيل الضوئي وقصة كده مش ام الخوافيان بس - [00:22:29](#)

بس بشكل عام بشكل عام ان في نركز في الحنة دي ان في الانارة والاضاءة افضل الزيوت على الاطلاق وزيت الزيتون اللي يخرج من

سيناء زيت الزيتون اللي يخرج من ايه؟ من سيناء. ممكن بقى هل هو الانسب للاكل ولا مش الانسب؟ ما اعرفش. بس المهم ان في

هذه الوزيفة هو الايه؟ هو الانسب على الاطلاق - [00:22:42](#)

يعني هذا الزيت ولا انسب على الاطلاق في هذه الوزيفة الزيت ده بقى بيتميز بميزة برضه يعني ميزة واضحة جدا ان هو بيلمع لوحده

ان هو لوحده اصلا بيلمع. زي ما برضو الايه؟ ما برضه الزجاجه دي بتلمع الزيت نفسه ايه؟ بيلمع. بيلمع بشكل بشكل واضح -

[00:23:06](#)

فلذلك ربنا يقول يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا ايه؟ لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه من غير ما يمسه نار يعني

احنا لو في اوضة ضلمة وحتينا الزيت ده - [00:23:26](#)

هنلاقيه منور هنلاقيه بيلمع في اوضة ضلمة زي الزجاجه اللي مها المصباح لو اتحطت هنلاقيه بتعمل ايه ولذلك يا رب يكاد زيتها

يضيء وايه؟ ولو لم تمسسه نار فاحنا كده المفترض عندنا ثلاث اوصاف ايه؟ آآ اساسية خلاص - [00:23:43](#)

اللي هم القوة والمصباح والزجاجه. وبعدين جينا رايحين احنا بقى على تاني على الايه؟ على الزجاجه دي. شفنا الوصف بتاع

الزجاجه. وبعد كده رحنا على الايه على الزيت. يبقى دول تقريبا خمس مكونات لهذه الايه؟ الصورة - [00:24:03](#)

مكونات الصورة دي لما نركز فيها احنا لسه دلوقتي ركزوا احنا لسه ما ايه ما اشعلناش المصباح. يعني القوة دي جينا جايبينها خلاص؟

وجينا حطينا وجينا حطينا فيها المصباح وجينا حاطين الزجاجه من فوق. فكده اول ما حطينا الزجاجه في حاجة نورت. ايه اللي

نورها؟ زيت. لا الزجاجه. زجاج. زجاج. بعدين قمنا - [00:24:18](#)

حطينا الزيت في المصباح ده. فكده نور. خلاص؟ فلما اشعلنا النار نور نور على نور على نور خلاص؟ طيب الانوار دي بقى الانوار

دي لما نيجي نبص على الانوار دي. ايه بقى الانوار دي؟ يعني ايه الانوار دي - [00:24:40](#)

النور الاول هو نور الايمان الفطري نور الايمان الايه؟ الفطري خلاص القلب السليم ماشي؟ فيه نور الايمان الايه؟ الفطري. طيب فاذا

وضع فيه الزيت لم يوضع فيه الزيت خلاص هيحصل ايه هيحصل ايه هيبقى في نور تاني اللي هو نور القرآن - [00:24:59](#)

نقول الايه؟ نور القرآن فاذا اشتعلت فيه النار ده نور الايمان المكتسب اما الانسان بقى يستعمل القرآن ده في عمل ايه فده نور الايمان

المكتسب. الايمان المكتسب بقى هو اللي يخلي ايه؟ هيظهر اكثر نور الايه؟ الزجاجه. وهيظهر اكثر نور الايه؟ نور الزيت - [00:25:21](#)

خلاص؟ فده التشبيه والله تعالى اعلى واعلم. او يعني ما امين ليه في التشبيه ده؟ تمام؟ وطبعاً ده له شواهد كتير مش محل بسطها.

بس اقل ما فيها ان قبل - [00:25:42](#)

المسل ده على طول ربنا بيتكلم عن القرآن ماشي؟ قبل المسل ده على طول ربنا بيتكلم عن القرآن ايوه قبل ده بالمسل على طول.

المهم نور على نور يهدي الله لنوره - [00:25:52](#)

ميوسة ولما ربنا يقول نوره بيقى النور ده هو ايه القرآن على طول يهدي الله لنوره القرآن من يشاء خلاص فهو فربنا لما يهدي العبد

للقرآن وتبقى عنده هذا هذه الفترة السليمة مع القرآن والعبد ده يهتدي بالقرآن فيبقى عنده هذا النور على النور. يبقى ثلاث انوار في

ايه؟ في هذا في هذا القلب. فيبقى نور - [00:26:05](#)

الزجاجه وهيبقى نور الزيت الذي الزجاجه كوكب دي. ماشي؟ فيه قراءة دي يعني هو فيه لوحده كده بيلمع يعني. وازيت الذي يكاد

زيتته هيضيء ولا لم يمسه ايه؟ نار. وبعدين تيجي الايه؟ تيجي النار بقى. خلاص - [00:26:28](#)

يبقى القلب ده فيه حاجتين فيه الاشرار وفيه الاشرار وفي الايه؟ الاشرار. وفيه الضوء وفيه الدفع وفيه الانارة وفيه

الحرارة خلاص؟ يبقى القلب ده فيه الايه؟ فيه الاشراق بتاع النور وفيه الاحراق بتاع النار - [00:26:48](#)

فيبقى في الاشراق اللي هو البصيرة والاحراق اللي هو الحركة الاحراق اللي هو الايه؟ الحركة فيبقى فيه التبصر والتبصر تبصر

الناشئ عن العزم والتقوى فيبقى القلب ده فيه الفهم وفيه العزم. خلاص - [00:27:05](#)

فيبقى فيه الاشراف فيه الاحراق. فيه الاشراف ممكن نقول عليه اناارة. والاحراق نقول عليه الايه؟ الحرارة. والاشراق ده بيبقى ضوء

بيبقى ايه؟ ضوء. خلاص؟ الاحراق بيدي الدفع. خلاص؟ بيدي الدفعى - [00:27:21](#)

وان الضوء بطبيعته فيه ايه؟ في هذا في هذا الدفعى يعني. الضوء في هذا الدفعى ان هذا القلب اشبه بالشمس عشان كده كان مسلا في

بعض الاثار بعض الصحابة كان بيصف قلب المؤمن بانه كالسراج المزهر كالسراج المزهر - [00:27:39](#)

خلاص فهذا القلب اشبه بايه؟ بالشمس. مش بالقمر. هو اشبه بالشمس وليس بالايه؟ وليس بالقمر لان الشمس ربنا لما وصف الصادر

عنها وصفه بانه ضوء وصفه بانه ضوء خلاص والصادر عن القمر وصفه بانه نور وصفه بانه ايه؟ نورا - [00:27:55](#)

الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. خلاص واحنا هنا طبعا احنا وان كان دي الضوء طبعا ينير حد يقول لي ما هو نور نور نور لآ

بس في عندنا اشارة للضوء - [00:28:18](#)

اشارة للضوء لفظية يكاد زيتها يضيء واشارة للضوء معنوية ان احنا هنا قدام حاجة ايه فيها الاحتراق. يعني النار في نار هنا خلاص؟

في نار تشتعل آآ من من الاشياء اللطيفة في هذه النار ان النار هي محرقة حارقة - [00:28:30](#)

هي محرقة حارقة. النار بتحرك العزم وتحرق الشهوات النار محرقة ايه حارقة. فالنار دي بتحرك العزم لان النار تعمل ايه؟ بتعمل لون

من من الحركة. خلاص وبتحرق الشهوات فهذا القلب لكل الخصائص النورية اللي فيه تدي له الايه؟ البصيرة - [00:28:51](#)

والخصائص النارية اللي فيه تدي له بقى الحركة والاحراق للشهوات عشان كده ده انا بشوف ان ده يعني اكمل ما يوصف به

القلب السليم دي حالة القلب السليم - [00:29:17](#)

هي كأنها اوصاف مادية للقلب السليم الذي نريد هذا هذا المصباح بقى اذا علق فيه شيه يعني فلنتخيل كده ان الزجاج بتاعة

المصباح دي علق فيها شيه الشيه اللي علق في في الزجاج دي يحصل له ايه؟ هو اول حاجة هيحترق. خلاص هيحترق. طيب

وبقايا احتراقه لعلقة - [00:29:32](#)

والزجاج ده يحصل لها ايه؟ سهل تزال ولا مش سهل تزال؟ سهل تزال اصلا. لان هو كده كده بطبيعته ما له؟ هو مسقول ففيه ان هو

فيه الصقر وقبل كده في حاجة مهمة في الصلابة مش اي حاجة هتخش وتروح مش عارف ايه تبوز المصباح من جوة. فهو فيه

الصلابة ومن ورا الصلابة فيه الصقر. خلاص - [00:29:55](#)

فاذا صقل يقدر عادي يبقى صافي فالمصباح اللي قاعد جوة ده يعرف يشوف جدا اي حاجة جاية هل هي ضارة ولا نافعة؟ خلاص؟

اذا فهم ذلك نقدر نفهم ان الران هو - [00:30:15](#)

عبارة عن ايه عبارة عن تراكمات خلاص من النقاط السوداء عليها تلك الزجاج خلاص تراكمات هذه التراكمات عملت ايه بقى في نركز

عملت ايه بقى الحتة دي مهمة عملت ايه بقى في هذا المصباح ايوه هي - [00:30:28](#)

هي ابتداء ابتداء خلت القلب ده مش الانسان ده ما بيشفوفش اللي من برة لا يرى الامور على حقتها ولو يراها يراها ايه؟

مشوشة ولزلك القلب ده يبقى اقرب للفتنة - [00:30:46](#)

واحنا قلنا الفتنة كنا بنشبهها بانه ابتلاء ايه؟ ضبابي. مم. فهو اقرب انه يفتن ان الحاجة من بعيد مش شايفها قوي هي ايه دي؟ هو

خير ولا شر؟ هي حاجة حلوة ولا وحشة؟ حاجة كويسة ولا مش كويسة؟ يبقى الحاجة من بعيد هو لان كل - [00:30:59](#)

زي اللي لابس النظارة كل ما النظارة ايه هو النظارة صافية شايف كويس. النظارة جه عليها حاجات اتغبشت فيبقى عامل ايه؟ مش

شايف هو ايه اللي جاي من بعيد ده - [00:31:15](#)

فاول حاجة تحصل له مش انه ما يشوفش. لا الضبابية الضبابية انه لا يرى الامور بايه؟ ما شفهاش بوضوح فيفتن بعد الفتن ده يجي

له العمى ان هو مش شايف خالص بقى مش شايف حاجة اصلا. يعني بنطبش بقى. خلاص يجي له العمى. يجي القلب ده العمى. ودي

فده اللي الران هيعمله في فيما يتعلق بهزه الايه؟ الزجاجه. تمام طيب في في حاجة تانية هيعملها هيعمل ايه بقى باش يخلي النور اه ايوة الحاجة اللي جوة مش تطلع. يعني هو مش مش ولزلك حتى في في وصف - 00:31:49

المؤمن في في الحالة المنشودة يقول ربي سبحانه وبحمده او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني هو دي بقى حته مهمة جدا ان هو مش هيستطيع استعمال هذا النور في استبانة الاشياء من حوله - 00:32:11

هو شخصا مش هيعرف ينتفع بنور الايه؟ المصباح. فلا هو شايف ولا النور اللي عنده شغال دي مشكلة ان هو زي واحد مسلا راكب عربية وماشي في طريق وهو مش شايف كويس الحاجات اللي في الطريق دي. والعربية نورها مش ايه؟ مش شغال. يمكن لو النور شغال كان - 00:32:28

يحل الاشكال شوية. يمكن لو هو شايف كويس كان يتحلل ايه؟ الاشكال. لكن مسلا عنده الازاز بتاع العربية في شبورة خلاص ومتغطي عليه والنور بتاع العربية مش فهو هو نفسه مش شايف يبدأ فعلا يبقى عنده ضبابية حتى عمى احيانا وما عندوش نور يمشي به في الايه؟ في الناس - 00:32:45

نور يمشي به في الناس الاول هو يستنير به واثنا ينير به لايه؟ لغيره. مش هينير به لغيره اصلا. تمام؟ لن ينير به الايه؟ لغيره من الحاجات المهمة في هذا الران ان هذا الران اذا استحکم كبل القلب - 00:33:05

اذا استحکم كبل الايه؟ القلب. يبقى اول حاجة يعملها النار ايه؟ اول حاجة يعملها الراندا ايه يعني يبقى لو قلنا ان هياسر على القوة العلمية ولا على القوة العملية بالاساس؟ العلمية بالاساس. العلمية - 00:33:22

وفي التوصل القوى النورانية بياثر بالاساس على كده الانسان ما ولزلك ده اللي احنا بنلاحزه بنلاحزه في الشخص المطفف او بنلاحز دايم في كل اللي فيها مشاكل او الموت الشخصية اللي فيها مشاكل. الموضوع بدأ من فساد التصورات - 00:33:38

من فساد التصورات وقوته العلمية فيها ازمة. هذه القوة العلمية التي فيها ازمة اللي احنا بنشوفها هي اللي بتتأسر ابتداء بعد تأثر هذه القوى العلمية يحصل له ايه؟ هتأسر قوته الايه؟ العملية. العملية طبيعي جدا. هتتأسر القوة العملية دي. فيكبل هذا القلب - 00:33:53

وحتى وان لم يكبل هذا القلب هيفضل يخبط يخبط بقى فصايد فاذا ضل زل فاذا ضل ايه؟ زل طبيعي هو لما هيفضل هيزل هيفضل بقى يمين ويخبط شمال ويشقى - 00:34:11

فالران ده زاته هو كانه برضه حاجة من ايه من الاشياء التي تكبل هذا القلب تبيل هذا القلب بس بشكل اساسي هنا الايه؟ هنا اللازمة طيب في بقى حاجة في منتهى الخطورة في منتهى الخطورة - 00:34:26

ان هذا الران بيمينع بيمينع هذا القلب من ان ينفذ اليه شيه لا مش يمينعه من ان ينفذ اليه شيه. ما فيش اي انوار هتتنفذ له يمينعه من ان ينفذ الى داخله شيه - 00:34:44

فممكن يبقى حتى النور برة بس ما ايه هو ما ينتفعش به جوة. يبقى النور حواليه بس هو مش منتفع به زي واحد ممكن فعلا القرآن يكون في صدره بص ما دخلش قلبه - 00:35:00

هو حافظه تمام وزى الفل بس ما دخلش قلبه فهذا يعني هذا الران يحجب يحجب عنه الايه الانوار الايه؟ الخارجية فالنار ده مش مش هيفضل يمينع بالايه بالانوار الداخلية وهيحجب عنه الانوار الايه؟ الخارجية. فيحجب عنه تلك الانوار. ولذلك ولذلك - 00:35:12

هذا الذي على قلبه رن مهما اتته الايات ها مهما جاءت المواعظ مهما جاءت الاشياء بتبقى وكأنه لم يات طيب لانه لم ينفذ منها شيه لقلبه. لم ينفذ منها شيه لايه؟ لقلبه. ولذلك احنا مستغربين ليه الناس دول كده - 00:35:31

امال ايه الناس دول يعني يكذبون بيوم الدين ليه كل واحد في الناس دول يعني احنا قدامنا حاجات ربنا وصفها اه لما هنا اه ربنا سبحانه وبحمده قال وانهم باذن المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذبون كل معتد اثيم يبقى ده مكذب بيوم الدين ومعتد واياه - 00:35:50

واقفين واذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. ايه بقى شوية الجرائم المركبة دي؟ منين؟ ليه؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسون الا يظن ذلك. خلاص؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسون - [00:36:08](#)

ان هم وصلوا لهزه الايه؟ لهزه الحالة. ان احنا قلنا احنا عندنا دركات بركات هي مستويات من من يعني من ايه؟ او مراحل. كان في الاول ده البتاع الا يظن دي كانت غفلة. هو يعني كانه مش ايه؟ مش واخذ باله بينسى - [00:36:23](#)

انما ده لأ ده ده ده فيران على هذا القلب. هذا هذا الران هو اللي افضى به ان لما تجي له الايات يقول ايه اساطير الاوائل هو اللي هيفضي به ان هو هيستمر انه يبقى معتد على على نحو ما شرحنا في صباحا. ويستمر انه يكون ايه؟ افيق. ويستمر عادي ان هو يكذب الايه - [00:36:39](#)

يكذب بالدين او يكذب بالجسد فهنا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسون. طيب ده هنا بقى عايزين نركز هل هو هل هو سبب ولا عقوبة ان هو مهم عشان نعرف عايزين نعرف منين بدأ التطفير - [00:37:00](#)

هي ليه ليه ليه اجابة السؤال ده مهم عشان نعرف منين؟ بسبب لما عفوا اول حاجة لا عايزين نعرف بدأ منين؟ مهم نعرف بدأ منين؟ بالتفصيل. ليه ليه نعرف بدأ منين؟ عشان الوقاية - [00:37:20](#)

عشان اللي يصلح نفسه بسرعة ما يروحش يستنى لما الدنيا تخرب ده البداية. البداية ليه الانسان ما بيتولدش متوفي مش بيتولد مطفف اصلا. الانسان التطفيف ده هل هو شيه النيت فيه داخليا؟ طبعا. ولا شيه طارئ عليه؟ طارئ. طارئ عليه - [00:37:48](#)

هو شيه طارئ عليه اصلا ما فيش حاجة اسمها هو ان هو كده تبعه كده ما فيش كده اصلا يعني ما فيش ان الانسان حتى احنا في المفترض في الصفات اللي هي الاصلية ما فيش التطفيف - [00:38:07](#)

لان التطفيف ده قلنا كوكتيل كوكتيل الطربات او واحد متناقض بهنا كزا وهنا كزا وبيعمل كزا ويعمل كزا فده مش ايه دائما الاضطرابات المركبة لا يمكن ان تكون اصلية يمكن ان تكون ايه؟ اصلية. الحاجات الاصلية هي اضطرابات بسيطة. يعني حاجات في خط مين؟ في خط واحد. انما دائما الاضطرابات المركبة لا يمكن ان تكون اصلية ابدأ - [00:38:18](#)

لا يمكن ان تكون ابتلاءات اصلية يعني. ماشي فما فيش حد بيتولد مطفي خالص ما فيش حد بيتلى انه هو متوفي خالص لكن عادي كل انسان عنده استعداد انه يبقى ايه؟ مطاف. ليه؟ فالهمها فجورها وايه؟ وتقواها. انسان عنده السداد لاي حاجة - [00:38:39](#)

وسبحان الملك ولذلك الناس كتير يعني ما بتنتبهش لهزه المسألة. اي انسان عنده استعداد لاي زنب تساعد لي اي حاجة عشان كده الانسان دائما ما يستبعدش حاجة. يعني ايه ما يستبعدش؟ يفضل دائما على وجل. يفضل دائما ايه؟ على وجل. الراجل اللي كسر

الاصنام بايدو بيقول واجنوبي وبني ان نعبد الايه - [00:39:00](#)

الاصنام معبود الاصنام غريبة وكسر الاصنام بايه؟ بايدو. هو يعلم ان ما فيش حد في ايه؟ يعني كل انسان فيه استعداد ان هو ايه؟ يعمل اي حاجة اي زنب مهما كان الزنب ده بعيد على ذهنه بعيد على راسه بعيد على فكره لأ مش بعيد عليه - [00:39:20](#)

واضح؟ فيفضل الانسان على وجل ويفضل دائما ايه؟ ولذلك للأسف الشديد كتير منا بيتلى لما يقعد يقول انا ابدأ انا عمري بعمل كده تلافيه بعد يومين عام وفعلا ممكن الحاجة دي فعلا هو ما يكونش ايه - [00:39:38](#)

يعني ما يكونش في دماغه ولا له فيها ولا اي حاجة خالص فما فيش حاجة اسمها انسان بعيد عن حاجة ما فيش حاجة اسمها انسان بعيد عن حاجة اه فده من ناحية الاستعداد انما من ناحية الابتلاء الاصلية الابتلاء الاصلية دي حاجة مركبة جواه بقى - [00:39:52](#)

واضح في من ناحية الاستعداد كل مستعد يعمل اي حاجة. انما الابتلاء الاصلية حاجة مركبة جواه هو مركب جواه انه هل هو مركب جواه مركب جواه المسألة دي. طيب فالشاهد التطفيف اذا التطفيف ده فيه حاجة جابت التطفيف - [00:40:08](#)

ماشي؟ والتطفيف ده هو مش فيه مش النت كده فيه. ما فيش حاجة اسمها واحد كده عند عشر سنين قال انا هشتغل متوفي لا ما في حاجة جابت التطفيف ده - [00:40:24](#)

طيب ايه اللي جاب التطفيف ده؟ هو دي بقى النقطة. يعني بما ان في حاجة جابته في ايه اللي جابه؟ خلاص يبقى دي النقطة لازم نقررنا ابتداء ان التضفيض مش هو البداية ابدأ. الموضوع ما بدأش تطفية - [00:40:34](#)

لا يمكن ان اكون هكتفي فوق الايه؟ هو البداية. التطفيف في الاخير هو مظهر لحاجة وراه. في وراه حاجات. ماشي؟ يمكن حد احنا لما كنا بنقول هذا التكريب اللي احنا شفناه فيه وراه حاجات. طيب - [00:40:47](#)

بس ايه اللي وراه اللي وراه الزنوب اللي وراه بشكل اساسي الزنوب. ان العبد اذا اذنب نكتت في قلبه نقطة سوداء الزنوب دي بتعمل فيه ايه بقى؟ بتعمل فيه ايه الزنوب دي؟ خلاص؟ الزنوب دي هي اللي هتعمل الاشكالية. انها تؤثر على قوته العلمية او النورانية - [00:41:02](#)

وهتوهن قوته العملية. مم. وهتخليه يتمحور حوالين زاته وهتخليه دايم ما بي فكرش الا في شهواته ولزلك بناء عليها هيبقى عادي جدا معتدل واثيم وهيبقى عادي يتجرأ على ايه؟ ما احنا قلنا في المعتاد ده ما له - [00:41:21](#)

بخلاصته ان هو ايه ما عندوش الحدود الشرقية ما فيش حاجة اسمها الحدود الشرعية يعتدى على الحدود الشرعية ما بيعزمش الحدود الشرعية ولا فارقة معه وفي الاثم ما بي شغلوش الاثم ولا مش الاثم - [00:41:39](#)

فايه اللي افضى بالانسان انه يبقى كده الجنون الزنوب هذه الزنوب اللي عملت له الاشكال في الايه؟ اللي عملت له الاشكال ابتداء ان ان او هنت قوى الاتقاء اللي في قلبه - [00:41:53](#)

او هنت عازمه ودايم البداية من هنا وركزوا وليه بقى بنقول البداية من هنا لان ده اصلا الابتلاء الاكبر الذي تعرض له الانسان ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له ايه؟ عزما. منين جات ان سيدنا ادم يعمل الحاجة الغربية قوي دي - [00:42:07](#)

طبعاً احنا بنعمل زيها واضعافها ومستعدين نعمل اضعافها. منين جات بقى؟ الشهوة. من الشهوة الشيطان عزم على وتر معين هل ادلك على شريط الخلد وملك لايه؟ لا يبلى؟ طب عملت ايه الشهوة؟ ودي النقطة المهمة - [00:42:28](#)

ايوة عامل اضعفت قوى الايه؟ قوى الاتقاء فلما اضعفت قوى الاتقاء قوى العزم عشان القوة العلمية بتاعته ايه؟ تشوشت تسوست - [00:42:43](#)

انا السيد الاول. مم. مش بانسى الاول. لأ ما هو النسيان ده نسيان قلبي نسيان مش نسيان مش نسيان آآ عقلي. مش نسيان قلبي. هو النسيان ده بسبب الشهوة - [00:42:59](#)

الشهوة انسيته انسيته ايه؟ انسيته العواقب الشهوة انسته العواقب. انسته ان هو مقام ربنا. انسته ما اعده الله له. ولم نجد له عزما. لم نجد له عزما مش جاي بعد ان - [00:43:14](#)

تفو مش جاي بعد فنسي لأ بالوصفين منفكين يعني لم نجد له عزما لانه نسي لانه ايه؟ نسي. فنسي ولم نجد له عزم. حصل في قلبه ده النسيان. فلما حصل النسيان حصل ايه لقوى العزم؟ ما بقتش موجودة. قوى العزم خلاص. النسيان دلوقت - [00:43:28](#)

لأ النسيان ده النسيان القلبي نسيان العواقب ان الذين اتقوا اذا مسحوا مسهم طائف شيطانيين تذكروا لو العواقب حاضرة في القلب كما هي لا يمكن للعبد ان هو يفعل شئ ابدًا - [00:43:46](#)

اكثر ما يمد قوى العزم هو التذكر هو التذكر اكثر ما يمد قوى العزم هو التذكر فالعبد لما يحصل له ايه لما هو ينسى يحصل ايه القوى العزم - [00:44:03](#)

تنزل قوى العزم. قوى العزم مربوطة مربوطة بشكل واضح بايه؟ بالتذكر. بالتذكر طول ما القلب ده زاكر زاكر. طول ما القلب ايوه حاضر طول ما هو حاضر لأ مش تبصر الاول. انتم مش يا مضطربين ما يعرفش - [00:44:20](#)

الكلام ده المفروض انها كثير. ايوة الانسان لأ دي بعدها دي بعدها. لما الانسان لما الانسان التذكر بتاعه بيضعف. اول حاجة تتأسر عزمه القوى العزيمة اول حاجة بتتأسر القوى العزيمة - [00:44:35](#)

عزمه بيضعف فاذا ضعف عزمه يحصل له ايه؟ قوته العلمية يحصل لها ايه؟ هيشوش لان قلنا اكثر حاجة بتشوش على العقل العاطفة اكثر حاجة بتشوش على الهدى الهوى واضح في ده بيعمل تشويش فيبقى لما بيحي يبص للمسألة ببص لها بهوا - [00:44:51](#)

ببص لها بعاطفة غير واحدة مش عارف بتحب واحد ومتقدم لها يتجوزها قالت له هتبص له ازاي؟ هتشوفه ازاي؟ ان شاء الله.

هتشوف عيوبه ازاي؟ مشوشة لما واحدة مسلا لأ مش ايه اي صلة به ومتقدم هتشوفها ازاي - [00:45:12](#)

لا هتشوفها بشكل يعني عقلاني جدا. ما فيش التشويش العاطفي ما فيش تشويش الهوى تشويش الايه؟ الهواء. فلما بيحصل النسيان

النسيان اول حاجة بتتأسر ايه؟ القوة العزيمة. مم. القوى العزيمة. فتضعف القوى العزيمة - [00:45:30](#)

بتاعة الانسان ولما تضعف القوى العزيمة بتاعته لما عزمه يضعف يحصل له ايه بقى في القوة العلمية بعدها؟ يشوش. ولزلك الشهوات

هي باب الشبهات الشهوات هي باب الايه؟ الشبهات. باب الشبهات الاعزم هو الشهوات - [00:45:46](#)

باب الشبهات الاعزم هو الايه؟ هو الشهوات الانسان لما ببشتهي ببدا ايه؟ ما بيفكرش ما بيفكرش كويس فبتيجي بعد كده الشبهات.

خلاص؟ فالقوة الشهوات تؤثر تجيب الشبهات اكثر ما يحصل العكس - [00:46:03](#)

اكثر ما يحصل العكس يعني ممكن الشبهات تجيب شهوات بس الغالب ان مين بيجيب مين؟ الشهوات هي اللي بتجيب الشبهات

ومعزم اللي عندهم اشتباهات بسبب الشهوات نفسه علميا حاجة منهم بس حاجات تانية معظم معظم اللي عندهم شبهات جاية منين -

[00:46:22](#)

والشهووات فالشهوة بتضعف والكلام ده كله ان احنا بنتكلم في تحرير الاسير في منشآت فتن الشهوات. ان اصلا حتى لما زكر هو الزنب

بتاع سيدنا ادم كان ايه؟ ما كانش شبهة - [00:46:42](#)

هو كان شبهة بشكل اساسي ما كانش شبهة بشكل اساسي. هذه الشهوة عملت له ايه بقى؟ خلت الامور اشتبهت عليه فتأول اللي زي

سيدنا ادم بما انه نبي يعني ورجل مقامه عالي جدا فايه؟ فتأوى - [00:46:53](#)

يعني تأول ان ده ايه؟ يعني مش الشجرة دي قوي اه لعل مش عارف ايه لعلها مرة وهتعدي كده فتأول في حين ان هو في حين ان

هو لو ما كانش فيه الشهوة دي - [00:47:11](#)

كان هيفضل العهد حاضر والعهد حاضر ولذلك يعني من الحاجات اللي بتوجع قوي في القلب لما ربنا يقول لهما الم انهكما تلکم الشجرة

واقل لكما ان الشيطان ماشي؟ يعني شف الكلام - [00:47:24](#)

فين العهد ده بقى؟ ايه اللي حصل للعهد ده بالنسبة لسيدنا ادم ان هو يعني يتشوش بقى هو لعله كزا ولعله كزا ولعله كزا

ولعله كزا. طبعا دا مش محل تفصيلي احنا فصلنا كتير برضو في في الطريقة اللي الشيطان دخل بها. لأ الشيطان الشيطان -

[00:47:46](#)

ثالث ابتداء احنا قلنا هو عالم فاسد. الشيطان عالم فاسد. فهو عارف كويس كيف يدخل على الايه؟ الصالحين والعلماء وكده. فهو وهو

محترف محترف ده مش حد من الهواة يعني ده محترف - [00:48:03](#)

فهو فترة طويلة فترة طويلة بيدرس سيدنا ادم فترة طويلة بيدرسوا يعني صح في الحديث انه ايه؟ لما لما نطاف بسيدنا ادم. فلما

وجده لا يتمالك لا الاجوف علم انه ايه؟ لا يتمال - [00:48:17](#)

فهو في فترة طويلة بيدرس سيدنا ادم ويدرس مداخله منين ممكن يدخل له؟ يدخل لسيدنا ادم ولذلك الناس بتتوهم كده انه قال

سيدنا ادم يا ادم الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ والله العزيم طب دلني عليها ده انا نفسي فيها - [00:48:33](#)

قوي يلا تيك تك يلا خلصني دا هبل. طفل دا ولا ايه بس المدخل ده شبهه هي قالت لك اهي. فالانسان ايه خلاص الناس متخاوية

الامتى خلصوا لنا المسألة مش كده - [00:48:49](#)

المسألة لأ المسألة كانت اعظم من كده بكتير ان هو ربنا قال فوسوس لهما. وسوس. يعني هو بقى فضل ايه؟ في فكر ما في فكر ما هو

الفكرة دي لبس بها - [00:49:07](#)

وبدا يعمل ايه؟ يوسوس. كان ملحاح باطن اليأس. بطيء اليأس ويحاول يجي له يمين ويجي له شمال ويجي له فوق ويجي له تحت

يقولها له تاني ويقولها له كزا وينوع في الطريقة ويغير في الكلام ويعدد في الايه؟ في الاساليب علشان يقدر سيدنا - [00:49:22](#)

ادم يتشوش كل اللي حصل لسيدنا ادم مجرد تشويش بس تشويش عشان يشوشوا فلما يشوشوا شوشوا بايه بقى شوش تفكيره بايه

بالشهوة انه عرف مناطق معينة هو ايه فضل فضل يمارس ما نسيمه العزف على اوتار نقاط الايه؟ الضعف. عمال يعزف عليها يعزف

عليها زغالية. هل ادلك على شجرة الخلد - [00:49:36](#)

وملك لا يبلى خلاص؟ المهم بصورة او باخرى الموضوع بادئ ايه؟ شهوة. يعني هي بادئة شهوة في الاصل والمدخل كان مينين؟ من الشهوة. هذه الشهوة مع الايه؟ مع الوسواس. مع التأكيد هي فحصها لذة الشوش. فلما - [00:50:01](#)

التشويش جه الاشتباه فاشتبهت عليه الايه؟ الامور فهو يا سيدنا ادم هل انت متخيل ان سيدنا ادم وهو رايح للمعصية دي قاصد؟ ده يبقى كفر اطلاقا. سيدنا ادم رايح للمعصية دي متأول - [00:50:21](#)

رايح للمعصية ومش رايح كمان وهو حاضر ما بين عينيه انها معصية صريحة مش رايح ان انا معصية صريحة هو تم تشويشه هو شوش عليه فراح سيدنا ادم وهو كانه مش يعني ايه مش مش واخذ باله. مش منتبه مش مركز - [00:50:37](#)

لان لما الهوا يزيد يعمل الاندفاعية دي لما انسان يشوش ما يركزش في تصرفاته. ما يركزش ما هو مشوش وما ياخذش باله الا بعد ما ايه ما يحصل اللي حصل. لان حينها تذهب الايه؟ السكره وتبقى الايه؟ تبقى العبرة - [00:50:57](#)

وبيقولوا احيانا تبقى الحسرة فتذهب تلك السكره ثم تبقى الايه؟ الحسرة. فالانسان بيحوش. ايه بيبقى المدخل ده من خلال عزف معين على اوتار نقاط الضعف. شهوات بيشتغل عليها بيعمل ايه؟ عمال يعلي يعلي - [00:51:14](#)

يعلي لما بيعلي بيعمل ايه؟ الضبابية حالة الضبابية دي بتزيد بتزيد. فما يبقاش شايف الامور ايه؟ كويس ولذلك فهو هذا النسيان هو عمال يعمل ايه؟ عمال يوسوس لغاية ما ينسيه ينسيه ينسيه. يخلي العهد ده كانه مش ايه؟ مش حاضر - [00:51:27](#)

مش حاضر مش حاضر مش حاضر طب يلا نعمل كزا لا لا بس ما ينفعش لا ازاي؟ ده هم يحبوا انك تعمل كزا كزا كزا. وازاي انت ما سمعتش كزا كزا كزا وازاي؟ وازاي ده؟ وفينسى في - [00:51:45](#)

انس النهي الصريح ينسى النهي الصريح. ولذلك هو اول ما ايه؟ اول ما حصل ما حصل افكر بقى على طول على طول وكأن هو كان عمال يشوش له بصورة ما على النهي الواضح الايه؟ الصريح - [00:51:57](#)

فالمهم فهو الموضوع جه هنا اشتباه هذا الاشتباه اه عزرا هذه الشهوة. الشهوة دي لما اشتغلت في القلب بصورة ما ماشية عملت هذا هذا الاشتباه عند فالشاهد يعني مش هنتخوض في المسألة دي عشان نيجي فصلنا فيها قبل كده في المونجيات بس الشاهد هنا فكرة ان احنا التطفيف لازم يكون قبله زنوب - [00:52:14](#)

ما فيش حاجة اسمها واحد مطفي في ايه اللي هو لان التطفيف ده ولذلك التطفيف في الغالب المطففين عصاه المطففين عصاة المطففين متورطين في زنوب فان ما كان لهم ان يتجرأوا على حقوق الغير. ما كان لهم ان يتجرأوا على الاعتداء والاثم الا ان هو ايه؟ الا لان هو اصلا يعني واصل لمرحلة - [00:52:35](#)

ان هو ان هو عصاه من الاخر في زنب على زنب على زنب ولذلك هذا هذا المطفف ابتداء عنده القوى العلمية فيها مشاكل القوى العزيمة فيها ايه؟ فيها مشاكل هو عنده عنده ولذلك عنده ضعف النهاردة مسلا لو حبيننا نصف نصف اللي هو المطفف ده - [00:52:57](#)

لو حابين نصراف المطافي ده من ناحية من ناحية علاقته بالتقوى. ده واحد بيتقي ربنا؟ لا يتقي الله بس هو اللي يعني لو قلنا واحد لا يتقي الله او واحد مش عارف الصح من الغلط. اه المطفف اقرب لايه؟ لا يتقي الله. بس. خلاص توبته - [00:53:22](#)

التقوى اصلا هي عماد القوة العملية هي عماد القوى العزيمة هي عماد التصبر فهو في الحقيقة في الحقيقة ده اصلا سر ازمته. يعني ازمته الاساسية ازمة ايه ازمة القوى العملية بتاعة القلب فيها مشاكل - [00:53:39](#)

القوى العزيمة فيها مشاكل ولذلك قوى التقوى فيها مشاكل قوة تصبر فيها مشاكل هذا الكلام بقى زي ما قلنا بيتطور عنده فالموضوع ما يبقاش بس شهوة يبقى ايه؟ شبهة بقى يتطور عنده فيبقى شبهة - [00:53:55](#)

يتطور عنده بقى شوية لكن الموضوع بادئ بايه؟ بادئ بالزنوب نداء عنده زنب على اثر زنب على اسر زنب. ولذلك بتلاحزوها سيبيوكم من القصة دي خالص. انتم بتلاحزوا ان مسلا لو عيل بيشرب مخدرات - [00:54:12](#)

هو ما بيعملش اكثر من بيشرب مخدرات. بعد شوية بيعمل ايه بيسرق بيسرق. بعد شوية هو مسلا وهو مش فايق ممكن يفعل الفاحشة يقتل فهي كده الاعتداء ده يعني يكون الانسان يتجاوز الحد يعتدي او يكون معتديا اثيما - [00:54:26](#)

ده يببقى ابتداء بايه؟ بذنب زنب عادي هو بادئ بزنب بس الزنب ده بعد كده برطه في حاجة على اثر حاجة على اثر ايه؟ على اثر حاجة. فهذا التطفيف لان التطفيف احنا لما نيجي نبص على التطفيف كده. التطفيف ده عبارة عن ايه - [00:54:45](#)
اعتداء اعتداء. هو حد اعتدى على حقوق الايه؟ الغير. مم هذا المعتدي على حقوق الاخرين ما كان له ان يجرؤ انه يعتدي على حقوق الاخرين الا ان هو اصلا ايه ما عندوش تقوى لا يتقي الله - [00:55:01](#)

طيب ازا هذا القلب قواه العزيمة لا تكاد تكون موجود ما فيش ما فيش القوة العزيمة دي في القلب اصلا ما فيش قوى التقوى فيه اساسا ولا قوة التصبر وبيترتب عليها باقي الحاجات الباقية. الحاجات الباقية هو بيحاول يعمل بها ايه؟ يحاول بها يكمل بها المنزومة - [00:55:16](#)

ولذلك والله اعلم ان البداية بالران بالرون كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. دي البداية ان هذا القلب فيه زنب على اثر زنب على اثر زنب عمل ايه في القلب ده - [00:55:33](#)
لأ خلى القلب ده ما فيهوش قوة آآ عملية ما فيهوش قوة عزيمة. خلاص؟ فوقع فيما وقع فيه فطبيعي جدا بقى بعد كده اي حاجة في الغالب كانت سبب هتبقى بعد كده ايه؟ عقوبتين - [00:55:45](#)

فالران يزيد تاني على الايه؟ على القلب. وعلى اقل التقديرات فالموضوع بدأ بنكتة ونكتة ونكتة ونكتة ونكتة ونكتة ونكتة فخلاه مشوش خلاص وبعد كده لما زاد زاد استحکم القلب فكان رانا - [00:55:59](#)
بس الران مهم جدا في انه بيدينا اشارة الى نقطة البداية الموضوع بدأ منين الى نقطة البداية وده اللي كتير من الناس ما بي فهمهوش. وعشان تتخيلوه او تتصوروه يعني ممكن البعض يبقى يطالع كلام ابن القيم رحمه الله في الداء والدواء او في الجواب - [00:56:15](#)
الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ويعني من الطف الكتب في بيان في بيان اه عواقب الذنوب والمعاصي مش عواقب اا يعني افتراضية ولا عشان مسلا هو عايز مسلا يرعب الناس لأ - [00:56:32](#)

ده هو بالنصوص بيقول ربنا قال الزنب يعمل ايه؟ ويعمل ايه؟ ويعمل ايه؟ ويعمل ايه؟ ويعمل ايه؟ ويعمل ايه؟ فتصدموا هتصدموا من الحاجات الكثير اللي بتحصل واحنا ما نقاش عارفين - [00:56:47](#)
ايه السبب الايه؟ الزنوب والمعاصي لدرجة ان احنا لا يمكن ان نتخيل ان بين ده وده علاقة ابدًا ما تتخيلش ان بين ده وده علاقة اطلاقا يكفي ان المعاصي بريد الكفر - [00:56:58](#)

الداء والدواء. خلاص؟ له اسم تاني؟ الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي يكفي ان المعاصي بريد الايه؟ بريد الكفر شف انت المعصية دي شف هناك هناك كده بعيدة المعصية دي بريد الكفر. وتكون سبب في الكفر في الاخير - [00:57:13](#)
الشاهد يعني اللي اقصده ان هنا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلمة يكسبون يكسبون. هتقول لنا على البداية هذا الشخص كسب من الزنوب واكتسب من الزنوب الزنوب دي على ادنى التقديرات عملت ايه في قلبه؟ شوشته. لا مش ران. الرن فوق. لما نقول ادنى التقديرات شوشته - [00:57:29](#)

ان في نقطة نقطة نقطة لان الراين ده استحكام الصدأ ده على القلب استحكامه لذلك بيقول ان النبي قال حاجة ولا حاجة فزات الران فدي حاجة تراكمات كثيرة طبقات من التراكمات - [00:57:52](#)
لكن على ادنى التقديرات احنا كنا قدام حاجة من جنس هذا الايه؟ الران. من جنس الران ده ان احنا عندنا طبقة طبقتين ثلاثة من الايه؟ من هزه النقاط السوداء هزه الاشياء اللي هي يعني تراكمت تراكمت تراكمت بقى الرنف الاخير. فاحنا هنا المهم في هزه

الاية انها اشارت - [00:58:06](#)
الى نقطة البداية اشرت نقطة الايه؟ البداية انا نقطة البداية في الغالب ان ده واحد ما كنش بيتورع عن الزنوب والايه؟ والمعاصي. كان متورط في الزنوب والمعاصي. ومتورط في الزنوب - [00:58:26](#)
التي تؤذي القلوب متورط في انواع الزنوب بالزات اللي بتدمر القلب والزنوب اللي بتدمر القلب هي في الغالب زنوب الشهوات. زنوب الشهوات. ان زنوب الشهوات دي بتدمر القلب فمتورط في هذا النوع من الايه؟ من الزنوب تحديدا - [00:58:40](#)

هذا النوع من الزنوب عمل كده في قلبه فلما قال عمل كده في قلبه فهو اصبح ايه؟ لأ اصبح قابليته كبيرة جدا ان هو يكون معتدي ويكون ايه قابليته كبيرة انه طفة في قبيلة الجبيرة انه يفجر قبيلته كبيرة ان هو يكذب بيوم الدين في الاخرة عشان ينجو من اللي هو فيه ده اصلا. او يعني يخرج نفسه من الايه؟ من من يعني - [00:59:00](#)

من الحالة اللي هو فيها ولذلك كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. شف بقى سبحان ربي يعني هذا التجانس العجيب فهم لما لما حجبوا عن قلوبهم انوار الوحي - [00:59:22](#)

بسبب زنوبهم حجبوا عن الله حجبوا عن الله اما هو هو ساب قلبه لغاية ما ايه؟ ما يحجب عن عن انوار الوحي وكانه هو هو باختياره عمل ايه حاجة بانوار الوحي عن قلبه - [00:59:37](#)

ان القلب ده فضل لغاية ما تمكن فيه هذا الرهن طيب وقبل ما يتمكن فيه بعد ما تمكن فيه هذا الران كل ما كان النور يجي له من برة يقول - [00:59:56](#)

ايه ازا تتلى عليه اياتنا قال الاساطير الاولين فلما احتجب لما احتجب عن انوار الوحي احتجب الله عنه يوم القيامة احتجب الله عنه يوم القيامة فهنا طبعا ده مقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وطبعا العلماء بيقولوا انهم عن ربهم اذ لمحجوبون -

[01:00:06](#)

آ الاية دي يعني امعان في تبكيته يعني ما قلش ان هم مش هيشوفوا ربنا فطبعا محجوب يعني مش عرق لأ بس محجوب هو محجوب عن الدخول على الله اصلا - [01:00:32](#)

هو محجوب عن الدخول مش مش فكرة بس انه كمان ايه ان هو مش هيري ربنا يعني مش هيبقى مسلا هيبقى موجود وما يشوفوش لأ ده مش هيدخل اصلا هو سيحجب سيدفى عن كل ذلك - [01:00:44](#)

سيدفى عنه ويحجب عنه اصلا فيعامل معاملة المطرود زي ما كان هو بيطرد انوار الوحي عن ايه؟ عن قلبه زي ما ما كان هو حاجب قلبه ده عن ان هو يتفكر في عاقبة ما يفعله فيعاقب يوم القيامة بانهم عن ربهم يومئذ لم ايه؟ لمحجو. كلا - [01:00:56](#)

انهم عن ربهم. وربى سبحانه وبحمده يقول كلا انهم عن ربهم ربهم ربهم عشان عشان يبكتهم بمسألة ايه؟ كلا انهم عن ربهم الذي الذي اصلح شؤونهم الذي كان يرعاهم الذي كان يربيههم على - [01:01:15](#)

الذي كان يكرمهم اللي كان حريقي بهم ان هم يعني ايه يقدرنا يعني انعامه حق قدره ان هم يستحيوا من اكرامه وانعامه لهم لكن هو ما حصلش ده الا انهم عربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم - [01:01:30](#)

طبعا ربنا بدأ بما هو بما هو اشد على الاطلاق. اشد على نفوس الانسان الذي يشعر ان الانسان بعد كل هذا يحجب عن ربه تمام؟ نعم هذا عن علم الشرع. ثم انه ثم انهم لصالوا الجحيم. لصالوا الجحيم - [01:01:49](#)

الصليان الصليان هو الاحاطة من كل جانب الصليان بطبيعة الحال في لغة العرب لما يقولوا مسلا هذه الشاة تصلاها النار يعني بيعملوا ايه؟ ان هم حطوها في النار والنار تحيط بها من كل - [01:02:10](#)

ليه؟ من كل شيه بخلاف تمسها النار بخلاف انها يوقد عليها نار. فالصليان هو الاحاطة به من كل ايه؟ من كل شيه. ثم انهم لصاروا الجحيم يعني يحيطوا بهم والجحيم من كل جانب - [01:02:26](#)

وكأن برضو فكرة سبحان الله لما هم لما قلنا في مسألة الحدود الضاغطة والحدود الضابطة سبحان الملك لما هما برضو فكرة ان هو ايه انه كان شايف الحدود الشرعية حدود ضاغطة فكان بهزه الحدود الشرعية كان بيعمل ايه كان بيتخطاها - [01:02:42](#)

ويتعدها وكان ما بيحترمهاش ولا يلقي لها بال يصلى الجحيم. ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ده بقى تبكي لهم هذا الذي كنتم به تكذبون. انت كنت بتكذب بهذا العذاب تكذب بهذا الامر يوم الدين. خلاص هذا الذي كنتم به تكذبوه. تقولوا ما يحصلش؟ اهو حصل - [01:02:58](#)

ده ده نهاية يعني نهاية مشهد آ هؤلاء وما اعده الله لهم. آ ولذلك بنقول ان هذا هذا الجزء اللي هو الاخير او المقطع الخامس اللي هو من اول كلا بالران. احنا ممكن نعتبره امتداد المقطع الرابع وممكن نعتبره ايه مقطع آ لوحده - [01:03:24](#)

ويغلب على الزن كده بعد تحليله ان هو يكون امتداد للمقطع الايه؟ الرابع. يكون امتداد للمقطع الرابع وتكون الحقيقة المقاطع بشكل اساسي هي بتحكي بتحكي بتلات درجات او التلات مستويات او التلات مراحل من الايه؟ من - [01:03:46](#)

التطفيف. وابان هذا العرض احنا الى حد كبير يعني في نهاية هذه المنطقة التحليلية الى حد كبير. احنا هنكون اه عرفنا برود الاشكال فين الاشكال بالضبط؟ خلاص؟ هنكون عرفنا وصف الحال عشان يقدر الانسان يكون عنده معايير او قياسات دقيقة واضحة قدر يقيم - [01:04:03](#)

نفسه بها هل هو مطفي ولا مش مطفف وفي نفس الوقت برضه يقدر يبقى جنوز او يشخص هل هو في انهي مرحلة بالضبط؟ لان احنا حتى كنا بنقول مسلا اما كنا يعني كنت بشرح بعض - [01:04:23](#)

محاضرات كده في في مسألة طب الابدان والوجدان فكنت نقطع الاصول واحدة الاصول واحدة في الاخير يعني. فكنا بنقول التشخيص لازم يتضمن يعني لما يبجي الانسان يشخص هل هو مريض بالمسألة دي ولا مش مريض بالمسألة دي بشكل عام؟ فهو لابد ان يتضمن اشياء - [01:04:33](#)

من الاشياء اللي بيتضمنها ان في في شكوى ما عليها عليها قنبلين. يبقى في خصائص للحاجات يبقى فيه كوز فيه اسباب اللي احنا بنقول عليها الاشكال يبقى فيه مصاحبات يبقى فيه مضاعفات مضاعفات انا كلها كنت هعملها حاجات بالسبي كده بذكر نفسي - [01:04:50](#)

وبذكر الطلبة لما كنا بنعلمهم. فالانسان يحط الحاجات دي كده بين عينيه. ان انا مسلا انا عايز اشخص نفسي تشخيص كامل فيما يخص التطفيف. فانا عايز اشوف الكراتيريا خصائص التطشيش دي موجودة عنده ولا مش موجودة؟ شف الكوز بتاع بتاع التطفيف الاشكال او السبب ده عندي ولا مش عندي. اشوف الحاجات المصاحبات اللي بتيجي معه - [01:05:10](#)

اه على طول عندي ولا مش عندي اشوف او المضاعفات اللي بتبقى بتبقى حاضرة دي موجودة عندي ولا مش موجودة عندي المضاعفات دي؟ خلاص؟ اه يعني في اوقات التانية بنقول النقطة الخامسة اللي هي نعمل حاجة اسمها اعرف بالضبط اصنف انا برضو انا في انهي درجة - [01:05:30](#)

بالزبط انا انا فين انا فوق انا تحت انا في انهي درجة بالضبط فلو الانسان جمع هذه الخماسية الى حد كبير يستطيع ان هو يشخص انا فيه يشخص هل فيه ولا ما فيش ويشخص انا فين بالضبط - [01:05:50](#)

طيب نقولهم تاني الاولي اللي هي الايه الخصائص او المظاهر اللي هي اللي اسمها التانية اللي هي اسمها الاسباب. الثالثة المصاحبة اللي معه. الرابعة اللي هي اسمها المضاعفات والخمسة. اللي هو الدرجة بالزبط. انا في انهي درجة ولا انا في انهي ايه؟ مستوى. او احيانا نقول عليها - [01:06:05](#)

يعني او انا فين بالزبط؟ انا في انهي درجة ولا في انهي مستوى؟ ده ده مهم في ايه في في التشخيص بشكل عام انا اقدر بشكل عام اشخص؟ هل انا فعلا عندي المشكلة بتاعة التصفيف دي ولا ما عنديش مشكلة الايه؟ التطفيف. الى حد كبير. في ده في المرحلة اللي احنا بنسميها التحليل. اه - [01:06:25](#)

هتيجي بعد كده مرحلة مهمة وهي مرحلة الايه؟ الحلول. وهنا بس حابب انبه قبل ما يعني ما نتكلم عن مرحلة الحلول. اه ان شاء الله هيكون في الحلقة الجاية. بس اه - [01:06:43](#)

حابب انبه ان ان هنا على عكس ما هو متصور ان احنا نتخيل الحلول بقى ايه؟ افعل ولا تفعل لا الحلول هنا هتتجسد في كلام ربنا عن الحالة المعاكسة لاولئك الايه؟ المجرمين - [01:06:54](#)

ولذلك احنا الحلول هنخرجها من ايه؟ من حال الابرار. من اعمال الابرار. لان احنا قلنا بقى احنا في الحلول عايزين اقوال وعايزين اعمال وعايزين احوال وعايزين ايه؟ وعايزين خلال او خصام - [01:07:09](#)

فهنشوف الابرار دول الموصوفين وهي دي بقى النقطة المهمة جدا ان برضو سبحان الملك لو تذكره لما كنا بنتكلم مسلا عن الوصية الرئيسية مسلا في اية ربنا بيتكلم فيها عن حالة مزمومة. اه. كنا دايمنا نقول الوصية الرئيسية لازم يبقى - [01:07:24](#)

تبقى ايه؟ ايوة كمال الضد. كمال ضد الحالة دي كمال الضد فدايما ربنا لما بينفي مش بينفي عشان احنا نعمل عكس الكلام ده ده بينفي عشان احنا نعمل كمال ضده - [01:07:39](#)

واضح؟ الناسي يببقى لكمال الايه؟ لكمال الضد. فهذا النفي لكمال الضد. فلما ربنا بيذم شيه مش بيزمه عشان ما نفلوش ولا بيزمه عشان نفعل ضده. بيزمه دايما عشان نعمل ايه؟ كمال ضده. عشان كده دايما يعرض لنا النموذج اللي هو ايه؟ كمال الضد - [01:07:53](#) يعرض كمال الضد لان دايما لان العرض لازم يبقى فيه الرؤية فيه الرؤية. الانسان بقى يحط الرؤية دي قدام عينه ويوصل لها ازاي دي مسألة اخرى. التمارح في الوصول للولاية دي مسألة اخرى - [01:08:11](#)

واضح جدا ان احنا هنا قصاد هذا المطفف اه قصاد هذا هذا المطففي الذي فجر الفاجر هذا المطفف الذي كذب بيوم الدين المطفف اللي هو معتدل ائيم هذا المطفف اللي هو ران على قلبه ما كان يكسب. في المقابل بتاعه الوصف الجامع للشخص الثاني هيبقى اسمه ايه؟ بر - [01:08:22](#)

خلاص دي خلاصة الحلول خلاصة الحلول ان الخروج الخروج من نفق التطيف ده هيكون بايه؟ بان الانسان يجتهد في ان يكون برا ويمكن انا ده من الاسباب حقيقة اللي خلتنى برضو ايه افق يعني وقفة طويلة شوية مع صورة المطففين - [01:08:42](#) ان ان هذا البر هو هو اصلا المستهدف الاكبر للحج والعمرة المستهدف الاكبر للحج والعمرة ان الانسان يكون برا ان هو يتعلم البر ان هو لو هو بر يرمم بره خلاص - [01:08:59](#)

لو هو عنده قدر من البر يتمم بره. خلاص؟ لو هو البر بتاعه ده مسلا فيه مشاكل ومهتز يدعم بره. خلاص لو هو البر ده بتاعه يعني بشوية حاضر وشوية غايب يدوي مبره - [01:09:17](#)

يخليه فلذلك دايما المقاصد اللي بنقولها اللي هو الترميم التتميم التدعيم تدوين تبقى المقاصد دي حاضرة ان الانسان يبقي جاي حاطط بين عينيه انه يعود برا ان يعود برا ان هو يكون من الابرار. انه يكون من الايه؟ من الابرار. يرجع يكون من الابرار - [01:09:31](#) ولذلك هنا في الوصف هنبداً بعد كده نبداً نتكلم عن ايه عن الابرار كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليين كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار ان الابرار لفي نعيم. على الاراتك ينظرون. تعرف وجيههم ونظر النعيم. بس قالوا من رحيق مختوم. ختامه مسك. في ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسليم. اين - [01:09:51](#)

تروا بها المقربون بعد كده هتيجي بقى الجزء الاخير المنطقة الاخيرة لو صح التعبير في الصورة هي اللي هتبقى بتحكي الصراع ما بين الابرار والايه؟ والفجار. مم لان ده ده ضروري جدا على طول الخط الابرار دول هم مش هيبقوا ابرار وتام وزى الفل والدنيا تبقى جميلة - [01:10:11](#)

لأ الابرار دول سيؤزوا من الايه من الفجار سيؤزوا من المطففين وده طبيعي في في الحياة لازم فيها صراع الحق والايه والباطل فيها صراع الخير والشر دي لجنة امتحان فدايما في لجنة امتحان ذاتية شخصية داخلية وفي لجنة امتحان ايه؟ خارجية. الانسان محتاج ينجح في الامتحان الداخلي اللي يخصه. ينجح في الامتحان الايه؟ الخارجي - [01:10:29](#)

فهو ينجح داخليا بقى بر وينجح انه يفضل ملتزم بره في حضرة الفجار في حضرة الايه؟ الفجار. ان هو هيبتلى بهم يعني فهو بطبيعة الحال هيبقى بقى في صراع ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه - [01:10:51](#)

يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. يعني شف برضه فكرة ايه؟ الى اي مدى هؤلاء الفجار؟ هؤلاء المطففين الى اي مدى هم كمان مش ونشوف بقى اللقطة دي - [01:11:10](#)

هو مش هو هنا لما هنرجع للمنطقة دي هنبقى بقى احنا ماشيين بجناحين طابرين بجناحين ساعتها بجناح فيه كلام عن الابرار وجناح فيه كلام عن الايه؟ الفجار. فبرده هيضيف لنا مشهد اخر - [01:11:24](#)

كل اللي فات ده كنا بنشوف الفجار او كنا بنشوف المطففين على المستوى الشخصي عاملين ايه هم نفسهم بيعملوا ايه؟ هم نفسهم مش عارف بيعملوا بيعملوا بيعملوا على المستوى الشخصي - [01:11:37](#)

لكن هنا هنشوف هنشوف هؤلاء هؤلاء المطففين الفجار في حضرة الابرار بيبقوا عاملين ازاي فهنشوف لهم احوال جديدة

هنشوف لهم صفات جديدة ان هم هم موقفهم ايه من الايه؟ من المتقين الابرار. واضح؟ هؤلاء المطففين الابرار الفجار موقفهم ايه من
[01:11:50](#) -

اتقينا الايه؟ الابرار. فهنشوف نشوف هزه الحالة الاجرامية. ولذلك بما انها حالة اجرامية فتوصف بان الذين اجرموا يعني ده هو بقى
مع يعني زي قلنا كده فرعون يعني سيد من سادات المطففين وبيجي يقول لي الزالمين المعتدين الاثمين المكذبين وبيجي يقول
لسيدنا ادم سيدنا موسى وفعلت فعلتك التي ايه - [01:12:11](#)

فانت وانت من الكافرين. الله ففعلا حالة اجرامية وبعدين بقى ما يسكتش ما يحترمش نفسه لأ يصد عن سبيل الله. ويؤزي سيدنا
موسى ويؤزي من معه ولذلك هنا اتضاف لنا بعد جديد في شخصية هؤلاء الايه؟ هؤلاء المطففين الفجار ان هم مجرمين - [01:12:35](#)
مجرمين ما بيتورعش عن الاجراء ولذلك قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون وربنا بيمعن
لنا في وصف اللي اللي بيفعلوه ما قالش مسلا اجمالا ان هم كانوا بيأزوا المؤمنين. لأ. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا. فكرة
كانوا الذين امنوا اصلا. دول ناس مؤمنين يعني هم مش - [01:12:54](#)

الكلام ده اصلا كانوا للذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يعني لما يجي المؤمنين يكلموهم ولا مش عارف ايه ولا بيدأوا يتكلموا في
حاجة يقعدوا يضحكوا ويعملوا ويودوا ويسخروا عشان كده كنت بقوله حتى في احترام - [01:13:19](#)
مجالس العلم ودي من صفات المجرمين شايف اللي في السخرية في التهريج في مش عارف في الاشياء دي. كانوا من الذين امنوا
يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. يقعدوا بقى يتفكهوا بهم. يقعدوا مش عارف يسخروا. شفت
فلان عمل - [01:13:33](#)

ماشي؟ واذا انقلبوا اهلهم انقلبوا فكهوا. واذا رأوهم؟ قالوا ان هؤلاء ايه؟ لضالون يعني مش يعني حاطينهم في راسهم بشكل مش
طبيعي متبعينهم بشكل غير عادي لان تاني زي ما قلنا بردو في المحاضرات دي وفي غيرها دايم الطالحين او الفاسدين وجود
الصالحين - [01:13:55](#)

مين بيأرقهم عشان كده الصالحين بالنسبة لهم ازمة وجودية ازمة وجودية من غير حتى الصالحين دول ما يتعرضوا لهم هم ازمة
وجودية بالنسبة لهم فلذلك ربنا سبحانه وبحمده يقول وما ارسل عليهم ايه؟ حافظين. هنيجي بقى نشوف في نهاية المشهد. فالיום
الذين امنوا من الكفار ايه؟ يضحكون على الارائك - [01:14:16](#)

الكفار وما كانوا يفعلون. اول ملمح يلفت انظارنا ان ما فيش وعد بحاجة في الدنيا كل يوم. الناس الايه؟ الصالحين اللي مستنيين
بقى؟ امتى هنشوف اللي هيحصل في نتياهو ابن مش عارف ستين ايه؟ لا مش - [01:14:36](#)
شوف مش الوعد مش كده والكلام ده مهم جدا ليه عشان بنيجي نفرض على ربنا حاجات ما قالهاش ليه ما شافتش صدورنا منهم؟
ليه ما نصرتنيش عليهم؟ ليه ما خلتنيش عمل فيهم - [01:14:54](#)

ما قلکش هنا احنا بنفرض على ربنا ان يبقى ايه؟ يبقى هنا كلام واضح فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون واضح؟ آآ ده اول ملمح فنشوف دول هم نفسهم يعني العاقبة في النهاية لهم طبعاً. بس فنشوف هنا
سبحان الملك. ربنا بيكلما عن - [01:15:11](#)

المطففين الفجار خلاص؟ وهو وهو بيكلما عنهم بيكلما عن اللي بيعملوه في الدنيا اتكلما عن حالهم ما اتكلماش خالص عن ماله ولما
كلما عن المؤمنين الابرار او المتقين الابرار كلما عن ايه؟ عن عاقبتهم في الاخرة - [01:15:36](#)

عن عاقبتين في الاخرة. ليه؟ عشان اذا تلمح المؤمن هزه العاقبة هي اللي هتضبط سلوكه بقى فمش مش حاجة معينة. ليه؟ لان
هتتعدد ردود الافعال. المهم هنفصل في هذا الكلام ان شاء الله. بس عشان تبقى في راسنا كده الخريطة. اللي الصورة ماشية ازاى؟
الصورة - [01:15:57](#)

فيها منطقة كبيرة فيها كلام عن اولئك المطففين الفجار كده كوسط عام اهو بعد كده منطقة تانية المنطقة دي ممكن نعتبرها منطقة
التحليل. في منطقة تانية هي منطقة الايه؟ منطقة الحلول اللي هيكون فيها الكلام عن المتقين الابرار او المؤمنين الابرار - [01:16:16](#)

وفي منطقة في الاخر اللي هي منطقة الايه بقى؟ الصراع ما بين ما بين دول وما بين دول مسألة التدافع ما بين دول وما بين دول

والى حد كبير هذه المنطقة - 01:16:32

اصلاحية كالعادة برضو الصور بيبقى ايه بتبقى في الغالب بادئة صلاحية وبعدين بقى الاصلاح بقى لما لما المؤمنين دول ولزلك المؤمنين دول نفسهم في حنة صراع الحق والباطل فدي المنطقة الاصلاحية. وربما اللي قبلها دي منطقة ايه؟ منطقة صلاحية.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 01:16:42

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - 01:17:02